

التبول اللاإرادي بسبب التفكك الأسرى ..



- يرى نسبة كبيرة من علماء النفس أن أكثر أسباب حدوث التبول اللاإرادي عند الأطفال ، ترجع إلى الخلافات الزوجية ، بين الأب والأم ، وإلى التفكك الأسرى .

- فمشاهدة الطفل للمشاجرات والخلافات التي تقع بين الوالدين في المنزل لها آثار نفسية سيئة ، تؤثر على جهازه العصبي ، وعلى طبيعته الانفعالية ، مما يؤدي إلى تجدد ظاهرة التبول اللاإرادي عنده .

ولقد أشارت كثير من الدراسات أن التفكك الأسرى ، وانفصال الوالدين كان سبباً لكثير من حالات التبول اللاإرادي عند الأطفال .

- ولذا ينصح علماء النفس بإخفاء ما يحدث بين الزوجين من خلافات عن الأولاد ، وخاصة إذا كانت هذه الخلافات والمشاجرات عنيفة وشديدة . ويرى بعض المتخصصين أنه لا بأس بأن يعلم الأولاد أن هناك ثمة خلافات بسيطة تحدث بين الزوجين بين آن وآخر ، على أن تكون تلك الخلافات في جو من الأدب العام والهدوء النسبي ، ويررون ذلك بأنه لا بد أن يعلم الأطفال أن المشاكل والخلافات الزوجية البسيطة شيء طبيعي ، وأن أى أسرة يحدث فيها تلك الخلافات .

- ولا بد أن نفهم أطفالنا ، أن اختلاف الوالدين بعضهما مع بعض لا يفسد الحب بينهما ، ولا يمكن أن يؤثر هذا الخلاف على علاقتهما أو حبهما للأبناء .. وباختصار ، فإن الخلاف لا يفسد للود قضية .

- إذن ، علينا أن نحرص على ألا يدفع أطفالنا ثمن أخطاء وخلافات ومشاجرات آبائهم .. وينبغي أن نوفر لهم البيئة العائلية التي يغلب عليها الود والحب والعطف والتفاهم حتى ينشأ أطفالنا بلا عقد نفسية ، أو انفعالات غير منضبطة ، وحتى لا يعانون من التبول اللاإرادي .